صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت
السنة الثالثة

حبر

مداد قلم وبندقية

تاريخ 05 جمادى الأولى 1437هـ / 13 شباط 2016 م

حلب
حيث تهاجر الاحلام ونبقى

العدد 117

تأمين المنازل للنازحين في مدينة حلب.. 4
أطفالنا والوقاية من أمراض الشتاء 6

www.hibrpress.com
(hibrpress)

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

الملك سلمان يزور موسكو، فهل ستتحول البوصلة الخليجية إلى الشرق؟

رئيس التحرير

تتزايد قوائم الاحتمالات والتوقعات المفاجئة في المشهد السياسي والعسكري السوري بعد التقدم الذي أحرزه الجيش الفارسي السوري مدعومًا بالتغطية الجوية الروسية في شمال حلب، ووصوله إلى بلدتي نبل والزهراء (المحاصرتين) بين قوسين!!

وبالإضافة إلى ذلك تأتي مؤشرات انهيار مفاوضات جينيف٣، وإلقاء المسؤولية على وفد المعارضة من قبل الوزير كيري الذي توقع اجتثاث المعارضة في غضون ثلاثة أشهر، وأبدى عن عدم رغبته في خوض حرب مع روسية من أجل المعارضة، وهذا يعني دخول مرحلة جديدة تنكث فيه واشنطن وعودها كالعادة، وتتخلى عن التزاماتها، وتوجه رسالة قوية إلى دول الخليج المساندة للثورة السورية مفادها (مصالحنا فوق الجميع).

ويبدو أن دول الخليج استوعبت الرسالة من قبل، وأدركت حجم التغيرات الطارئة والتفوق الروسي الملحوظ، فبدأت البوصلة تتجه نحو الشرق، فزار الشيخ تميم بن حمد روسية في ١٨ كانون الثاني لتعزيز التنسيق بين البلدين في سياق منتدى الدول المصدرة للغاز، والتعاون في المجال الاستثماري، وقد صرح بن حمد بأن لروسيا دورًا مهمًا وقويًا في العالم وأنهم يعولون على الأصدقاء في روسية في حل معاناة الشعب السوري وللتسوية السياسية. ثم تأتي زيارة العاهل البحريني حمد بن عيسى لروسية في ٨ شباط التي أسفرت عن تعزيز التعاون العسكري الفني بين البلدين وتأمين المصالح المشتركة، والتأكيد أن روسية والبحرين تريدان سورية دولة مستقرة تعتمد على قواعد علمانية كما قال لافروف. وقد صرح وزير الخارجية البحرينية أن مواقف البلدين في المحاور الرئيسة واحدة، وهي مكافحة الإرهاب وعدم تفكيك الدول وعدم إسقاط الحكومات الشرعية في المنطقة. وهنا نتساءل عن أي حكومات يتحدث الوزير؟ لا بد أنه يقصد حكومة بشار الأسد! ولم تتوقف الزيارة عند هذا الحد فقد شكر (جلالة الملك) الرئيس بوتين على دوره في مساعدة الشعب السوري كما شكره شبيح منبر المسجد الأموي من قبل، وأهداه (سيف النصر الدمشقي) الذي صُنع مقبضه وغمده من الذهب والفضة، وكأن (جلالته) ملكٌ من ملوك الطوائف في الأندلس يقدّم طاعته وولاءه لعدو المسلمين ألفونسو في سبيل كرسيّه وسلطانه!

هذه الزيارة لا بدَّ أنها تعكس بشكل أو بآخر التغيير الذي سيحصل في السياسة السعودية التي ربما تريد إمساك العصا من المنتصف، وتحقيق التوازن بين الموقفين الروسي والأمريكي، فالملك سلمان يستعد لزيارة موسكو في منتصف شهر آذار المقبل.

السفير الروسي لدى الرياض "أوليج أوزيروف" خطا الخطوة الدبلوماسية الأولى ومهَّد للتقارب بين البلدين، وقال إن مواقف روسيا والسعودية متطابقة أو قريبة حول معظم القضايا الدولية والإقليمية، وإن البلدين يعملان معًا بنشاط من أجل منع القوى الهدَّامة من تحقيق هدفها الرامي إلى إطلاق دوَّامة الصراع بين الحضارات. أغلب الظن أنَّ اللقاء بين الملك سلمان وبوتين سيكون حول السياسة النفطية في السوق الاقتصادية، والتنسيق بين موسكو والقوات البرية المشتركة لقتال الدولة الإسلامية، مع بعض الإدانات لبشار الأسد. الجميع ينتظر الزيارة ونتائجها، والبعض متشوق لمعرفة الهدية التي سيقدمها بوتين للملك سلمان أو العكس .

فريق العمل

المدير العام : أحمد العبسي

رئيس التحرير : محمد زايد

المدير الإداري : ظافر العمر

مدير التحرير : أحمد جهاد

مكتب فرعي : غسان الجمعة

كتاب العدد :

الدكتور جاسم سلطان

غسان دنو

فارس البظاط

د. ياسر محجوب الحسين

د. عمر نتوف

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي سندة

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan-ngo.org

الإخراج الفني

صورة الغلاف "عمر عرب"

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

أفكار مبعثرة .. في مدينة جمعت المتناقضات

غسان دنو

تعدُّ آخر مدينة تحررت من بطش النظام، وأكثر مدينة شبَّحت لأجله، وأكثر مدينة تحكمها المصالح والغايات الشخصية. ثم أكبر مدينة ثورية قلباً وقالباً .

رغم أنَّها ثاني أهم مدينة من ناحية الثراء المادي والعمراني، ولكنَّها الآن من أكثر المدن المدمرة والأكثر خطراً للعيش، ليس فقط بسبب بطش النظام ولكن ايضاً من ناحية بطش الفصائل العسكرية التي تحكمها.

ففي حلب تُغتال الكلمة الحرة ومن يعترض، ليرحَّل (لبرا) و إياك ثمَّ إياك أن تتجاوز عشرات الخطوط الحمراء التي تمسُّ كراسي القادة و محاكم وسجون على غير العادة.

تعالوا لنبحث سوية في الأقبية السرية التي تخصُّ لواء فلان أو علان، سنجد عشرات وربَّما مئات المعتقلين لأشهر وسنين. في زنزانات يملؤها خوف وأنين تكاد لا تعرف صاحبها.

ففي حلب وحدها ضاعت القضية وعلا صوت البندقية، بندقية وُجهت بادئ الأمر نحو نظام عاهر فاجر، وسرعان ما انحرفت نحو شعب ثائر بات حائرا بقائد فاجر لألوية منوعة لا يحكمها شرعَ و إنَّما إمَّعه تختبئ خلف أقنعه، إنَّهم مجرمون مسيسون، بلجام قائدهم ملزمون، لا يتحاورون.

وأسهل أمر لديهم اذهب إلى السجن أيُّها الشبيح الداعشي المجنون. طبعاً دون أن نعمم على الجميع فدائماً هناك من يدخل رحمة الله .

وقبل أن تفهم تهمتك تجدُ نفسك مرمياً بأقبية السجون، وعناصرهم كلَّ أنواع الخطيئة يمارسون، فسلطان قاداتهم أقوى من صوتك المدفون، فلا تصرخ ولا تكتب ولا تناقش، فأنت لا تفقه شيئا ممَّا يفقهون.

هؤلاء هم فراعنة العصر، ملوك الطوائف، طغاة حيث يسيطرون، قطاعاتهم غدت دويلات والشعب ذاق بها الويلات، قصف وجوع وبرد، وقاداتٌ يمرحون ويلعبون، يتوعدون ويزمجرون ويهددون هذا وذاك، ينذرون دون أن ينفذوا، ويشرعون ألف قانون ليحافظوا على كراسيهم.

ربَّما نسيء هؤلاء الشعب السوري من يكون، وغرَّهم دولار أوباما حتى باتوا يتبجحون دونما ملامة.

يا ليت قومي يعلمون .. والسلام

سؤال وجواب د. جاسم سلطان

ما هو الدين؟ وما هي طبيعته؟ ما الذي يأتي به الدين ولا تأتي به الفلسفة من الناحية النظرية؟

الفلسفة عمل تأملي يضيف أبعادا على كل اختيار ..يربط، ويفسر، ويؤطر. فالدين يستفيد من ذلك النوع من التفكير، والتصورات الأرضية تستفيد من ذلك النمط من التفكير.

والسؤال بعدها يصبح مختلفا وهو: ما الذي يأتي به الدين ولا يستطيع الإنسان أن يكتشفه بعقله؟ ذلك هو سبب نزول الأديان. هو الكشف عن الأبعاد الأخرى للوجود والتي تؤثر على مصير الإنسان وعلى تصوره.

فالإنسان يرى من الحياة بعدها المادي، وربما وضع تصورات لبعدها الغيبي الذي يستشعر حاجته ولكنه لا يعلم تفصيلاته. وهو لا يعلم ما علاقة ذلك الغيب به، ولا يعلم أن حياته في الدنيا جزء من الطريق وليست كل الطريق، فهو ليس مخلوقا فانيا بالمعنى المادي الصرف، بل هو روح ستنتقل لعالم آخر وتكمل مسيرتها، وهي نفس محاسبة على عملها في الدنيا، خالدة بحسب أدائها.

فالدين منظور شامل، وعند من يؤمنون بصدق الرسالات هو حقائق عليها مترتبات كبيرة تؤثر على تصور الإنسان لطريقة عيشه في الدنيا (صبغة الله) ..أما من لا يؤمن واختار منظورا شاملا آخر فبإمكانه أن يستمتع في الدنيا كما يشاء ولكن بحسب الدين هو غافل عن البعد الآخر ولن ينفعه الاعتذار بجهله حينها، فطبيعة الدين أنه يقدم منظورا شاملا بديلا عن مناظير أخرى قائمة مثل (منظور الصدفة، ومنظور الإله الذي خلق وترك، ومنظور اللاأدرية، ومنظور لا أهتم) والتأمل العقلي قد يصل لفكرة المحرك الأول ولكنه يعجز بعدها عن تحديده، وهو قد يرى أن هناك غاية من الوجود ولكن يعجز عن تحديدها، وهو قد يعرف أن الإنسان يختلف عن المخلوقات بأشواقه الروحية ولكنه يعجز عن معرفة وظيفة هذا الاختلاف، وبعدها لا يعرف عن حقائق ما بعد الموت شيئا ، وهو يعجز عن تصور علاقة كل ذلك بالحياة المادية.

تلك هي وظيفة الدين وبعبارة قصيرة وضع الإنسان أمام كامل الرحلة وتحميله مسؤولية قراره.

تأمين المنازل للنازحين في مدينة حلب.. جهود مستمرة وعقبات كثيرة

تقرير: فارس البظاط

في ظلِّ الحرب الجائرة التي تخوضها سورية جراء القصف الهمجي لقوات النظام وحلفائه الذي طال مدينة حلب وخاصة المناطق المأهولة بالسكان المدنيين ممَّا أدَّى إلى تهدم العديد من المنازل وفقدان العديد من الناس منازلهم، أصبح العديد من الأهالي دون مأوى جرَّاء ما يحدث.

إنَّ كثرة المهجَّرين والنازحين قد يسبب خللا في المجتمع ومستقبله، فكثرة التنقل من مكان إلى آخر يجعل العائلة في حالة من عدم الاستقرار، ويعرض الأطفال الى عدم المبالاة بدراستهم، وقد يؤدي إلى اكتئاب أو ضعف نفسي لدى البعض.

هذا الأمر يشكو منه الكثيرون، إذ إنَّهم لا يستطيعون السفر لضعف المادة، ولا يستطيعون فتح منازل تأويهم من برد الشتاء وتسترهم من العلانية، خوفا من أصحاب المنازل وأصحاب النفوذ.

ومجتمعنا بحاجة إلى الرجال الذين يحملون همَّ الأمة على كاهلهم، ويسعون إلى حفظ الأمن والاستقرار للنهوض بهذه الأمة والمجتمع.

حرصا منَّا على مجتمعنا بحثنا عن حلٍّ لهذه المشكلة، فقمنا بمناقشة الأمر والتقينا بالعديد من الشخصيات المتضررة والشخصيات المعنية بهذا الأمر، وقد طرحنا عليهم عدة أسئلة كانت تدور حول ماهية الضرر المحدق بالمجتمع جرَّاء هذا الامر، وما الذي قد يفعله أصحاب العائلات المتضررة، ومن المسؤول عن إيواء هذه العائلات، وما هو الحل لاستقرار العائلات المتضررة؟

وخلال جولتنا التقينا بقاضي البداية المدنية الأستاذ "عبد القادر" الذي رحَّب بنا في مكتبه الكائن بمحكمة الأنصاري وشجَّعنا على متابعة الموضوع، وكان النقاش حول دور القضاء ومهمته بهذا الأمر فأجابنا قائلا:

"إنَّ فترة القصف العنيف وحملة البراميل التي شنَّها النظام على حلب أدَّت إلى فوضى عارمة، فبات الناس يفتحون المنازل بشكل عشوائي من دون إذن أو سلطان، هذا الأمر سمح لضعاف النفوس أن تسول لهم أنفسهم سرقة المنازل وبيعها ثمَّ الانتقال إلى السكن بمنزل آخر.

فما كان من النيابة العامة في محكمة الأنصاري إلا أن أصدرت أمرا للسلطة التنفيذية (الشرطة) بإيقاف فتح المنازل وملاحقة المخالفين، مرفقة بهذا القرار تسليم المنازل للمتضررين أصولا بكتاب من القضاء وتحمل المحكمة المسؤولية على كاهلها أمام أصحاب المنازل ضمن ضوابط محددة تشمل كفالة المستلم وشهادة معروفين له.

لكن عملية تسليم المنازل لم تكن مرضية، فانهالت الشكاوى حول السكان من إساءة معاملة الجوار إلى إساءة الأمانة وعملية السرقة والهرب خارج المناطق المحررة، وأيضا فتح المنازل المغلقة علما أننا أمرنا بتسليم المنازل المفتوحة فقط وموافاتنا بمحضر جرد للأثاث الموجود.

وقد ازداد الطلب على المنازل المفروشة، إمَّا طلبا للمظاهر أو لقرب من مكان العمل أو نتيجة خلاف عائلي.

فليس على المستفيد إن كان من منطقة بعيدة سوى إحضار شاهدين للشرطة ليأخذ منها كتاب تحقق يحضره إلينا لنوافق أو نرفض تسليمه منزل في الحي التابع للمخفر، فيتعهد بمسؤوليته التامة على المنزل وإخلائه حين الطلب.

ونظرا إلى انخفاض وتيرة القصف، وورود كم هائل من الشكاوى، وعودة العديد من أصحاب المنازل إلى بيوتهم، تمَّ إصدار قرار بمنع تسليم أو فتح المنازل منعا باتا لأي ظرف كان، وإصدار مذكرة توقيف بحق المسيئين وملاحتهم."

وبعد استقصاء آراء عدد من المدنيين، رأى البعض منهم أنَّ من أسباب سرقة محتويات البيوت الحاجة، وأسباب الشكاوى هي تفاوت البيئة الحاضنة، هذا ما جعل الأمر معقدا لبعض العائلات التي هي بحاجة إلى مأوى فقط. ناهيك عن بعض الوساطات والمحسوبيات، إذ إنَّ البعض يختار منزلا على هواه وبمعرفته يتم استلامه.

يتوجب على أصحاب الحل والعقد تفعيل دور مجالس الأحياء في عملية التحقق من المتضررين وأماكن عيشهم، وتسليم المستفيدين بطاقة شخصية أو وثائق مهمة أو مستندات لها قيمة للسلطة التنفيذية برسم الأمانة لكيلا تسول لهم أنفسهم السرقة، ويحسنوا في معاملتهم للجار، وعودة القضاء لتسليم المنازل للمحتاجين إليها، والأخذ بعين الاعتبار أنَّ المتضرر إنسان، فهو منَّا ونحن منه، وجميعنا بتوحدنا نشكل مجتمعا راقيا يسعى إلى النهوض بهذه الأمة.

مانحو سوريا.. هل تتكرر تجربة العراق؟

د. ياسر محجوب الحسين

قادة العالم يتداعون في لندن الخميس الماضي بمشاركة ٧٠ دولة، تفاعلا مع الأزمة الإنسانية السورية، أكبر أزمة إنسانية في العالم وتخطت التبرعات في المؤتمر السقف المتوقع لتبلغ ١٠ مليارات دولار، ٦ منها لهذا العام، و٥ مليارات حتى العام ٢٠٢٠.. حسنا فعلوا، لكن حتى لو تم ضمان تنفيذ هذه التبرعات بنسبة ٥٠٪، على سبيل المثال، فما هي فائدتها وفعاليتها مع استمرار دولة عظمى مثل روسيا وحلفائها في المنطقة في دعم النظام المتسبب في الأزمة؟ في العام الماضي ناشدت الأمم المتحدة المانحين التبرع بمبلغ ٧.٧ مليار دولار لتمويل عمليات إغاثة لأكثر من ٢٢.٥ مليون نسمة في سوريا والبلدان المجاورة ولكن المانحين لم يتبرعوا إلا بـ٤٣ بالمائة من مبلغ الـ٢.٩ مليار دولار الذي طلبته المنظمة الدولية.

لقد سبح المؤتمرون في فضاء الأماني العذبة حين أعلنوا أنهم يهدفون إلى جمع التبرعات وتحديد الحلول للتمويل على الأمد الطويل والتصدي للاحتياجات بعيدة المدى للمتأثرين بالأزمة السورية عن طريق تحديد سبل خلق فرص عمل وتوفير التعليم.

ويقول رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون الذي لم يخف سعادته بنجاح المؤتمر الذي تستضيفه بلاده: "إن المبالغ ستخصص لدعم الجهود الإنسانية وإعادة إعمار سوريا".. فما هي فرص التخطيط لأمد بعيد في ظل استمرار القتل اليومي للشعب السوري والتدمير البشع للبنى التحتية؟

اللقطة الأكثر درامية في المؤتمر قول وزير الخارجية الأمريكي جون كيري: "مع اضطرار الناس لأكل العشب وقتل الحيوانات الضالة واستخدامها غذاء للبقاء على قيد الحياة، فإن هذا الوضع يجب أن يوقظ ضمائر كل الشعوب المتحضرة، وجميعنا علينا مسؤولية علاج ذلك".. كل الخشية ألا يعدو المؤتمر أن يكون مجرد محفل للعلاقات العامة والتنافس في إلقاء الخطب المؤثرة، بل يصبح محاولة مستميتة للتعويض النفسي عن الشعور بالذنب تجاه المأساة السورية.

المسؤولية الدولية تقتضي اجتثاث الأزمة من جذورها عبر آليات الأمم المتحدة، لكن النظام الدولي، نظام معلول غير قادر البتة على محاسبة الكبار.. وعندما تسببت الولايات المتحدة في أزمة العراق لم يحاسبها أحد بل ذهبت غازية للعراق رغم القرارات الأممية، واليوم لن تنصاع روسيا لأحد وستمضي قدما في إزهاق أرواح الأطفال والنساء. وها هو الأمين العام للأمم المتحدة يعلن يائسا أن التكثيف المفاجئ للقصف الجوي والنشاط العسكري في سوريا قوض محادثات السلام. وحتى لا تغضب روسيا يغض المؤتمر الطرف عن أولئك المحاصرين وسط ظروف قاسية داخل سوريا ويركز فقط على محنة اللاجئين.

الجوار العربي كانت مواقفه غير لائقة بل إن التعبير عنها جاء مفتقدا للكياسة ومراعاة مشاعر الآخرين.. يقول وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، الذي حضر المؤتمر إن العراق يحتضن أكثر من ربع مليون سوري لاجئ. وقال إن "العراق قدم لهؤلاء النازحين المعونة الإنسانية وتبرع بملايين الدولارات لهم خلال المؤتمرات الدولية"، واستبق الأردن المؤتمر بتصريحات من قبيل: "إن الشعب الأردني بلغ درجة الغليان" نتيجة المعاناة التي تسبب بها نزوح مئات الآلاف من اللاجئين السوريين. وقال وزير التخطيط إن بلاده بحاجة لـ٢.٩ مليار دولار لتلبية احتياجات اللاجئين السوريين للعام الحالي.

ربما كان موقف ألمانيا من اللاجئين السوريين متميزا ولا يقلل منه محاولتها على مستوى خططها الإستراتيجية ضخ دماء جديدة في مجتمع الألماني الذي يعاني من حالة شيخوخة مزمنة، لم تفلح معها إجراءات تشجيع زيادة النسل ورفع معدل الولادات. وتقول تقارير ألمانية إن البلاد بحاجة في السنوات المقبلة إلى ١.٥ مليون ونصف المليون من الأيدي العاملة للمحافظة على وتيرة اقتصادها المرتفعة.

يشار إلى أن عدد سكان ألمانيا الذي بلغ ٨٠.٨ مليون نسمة في عام ٢٠١٣، مرشح للتراجع إلى ٦٧.٦ مليونا في عام ٢٠٢٠، حتى في ظل الأعداد المتزايدة من اللاجئين. ولذلك ليس من المستغرب أن تكلفة استقبال ألمانيا لأعداد قياسية من اللاجئين فاقت ١٠ مليارات يورو، أي ٤ أضعاف ما تم إنفاقه على اللاجئين في العام الماضي وكان عددهم ٢٠٣ آلاف.

عموما لا يجب التعويل كثيرا على الدول المانحة فالتجارب حاضرة بكل تفاصيلها، ففي العام ٢٠٠٤ ورغم الوعود الكبيرة، ظلت عملية إعادة الإعمار في العراق تراوح مكانها بعد أن نكص المانحون عن تعهداتهم بضخ الأموال اللازمة وامتناع الشركات التي فازت بعقود عن تنفيذ ما عليها بحجة الأوضاع الأمنية المتردية، وكانت الجهات المانحة قد تعهدت بتقديم ٣٣ مليار دولار من المساعدات، إلا أنه لم يصرف فعليا سوى مليار دولار.

نقلا عن الشرق القطرية

أطفالنا والوقاية من أمراض الشتاء

د. عمر عبد العزيز نتوف

في فصل الشتاء يكون الجو بارد و المناخ غير مستقر ، حيث يضعف الجهاز المناعي ويكون الجسم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض.

والأطفال غالباً تكون أكثر حساسية، ولذلك فإنَّهم يصابون أكثر بالعدوى، حيث تزيد معدلات الإصابة بالعدوى بأمراض الشتاء عند الأطفال والأولاد.

وفي زيارة ميدانية لجمعية إعانة المرضى السوريين بولاية كيليس، زودنا القائمون على المركز-جزاهم الله خيراً-بإحصائيات عن الأمراض الأكثر انتشاراً بين الأطفال في هذه الفترة من السنة.

ففي إحصائية تمَّت على قرابة الـ ٢٠٠٠ طفل مريض راجعوا جمعية إعانة المرضى السوريين - مركز كيليس وجد ٢٤٪ من الأطفال يعانون من التهاب القصيبات الشعرية ١٨٪ رشح ١٦٪ غريب والوحيد القادر على مواجهة أمراض الشتاء هو الجهاز المناعي للجسم. وفي أغلب الأحيان قد لا يستغرق الأمر أكثر من ٤ إلى ٧ أيام حتى يشفي المريض.

ماهي أعراض أمراض الشتاء التي تصيب الأطفال؟

سيلان وانسداد بالأنف، يكون مصحوبا بحرارة والتهاب في الحلق، وفي بعض الأحيان يصاحبه سعال، وخشونة بالصوت، واحمرار بالعينين، وتضخم بالغدد اللمفاوية في الرقبة.

وعادةً لا نحتاج إلى المضادات الحيوية، لأنّ الأمراض الفيروسية لا تستجيب لها، ولكن قد يحدث التهابات جرثومية ثانوية قد تحتاج إلى العلاج بالمضاد الحيوي حسبما يراه الطبيب، مثل: التهابات الأذن أو الجيوب الأنفية، والتهابات العين أو حدوث التهابات بالرئة (ذات الرئة).

وعادة تستمر الحرارة لمده ثلاثة أيام أو أقل وتختفي الأعراض المتعلقة بالأنف والحلق خلال ستة أيام، أمَّا السعال فقد تستمر ما بين ٢-٣ أسابيع.

ومادامت أمراض البرد لا تعالج بالمضادات الحيوية، فما هو علاجها إذاً؟

إنّ علاج هذه الأمراض الفيروسية هو في الحقيقة محاولة تخفيف الأعراض المصاحبة لها، وذلك بسحب إفرازات الأنف وتنظيف أنف الطفل خصوصاً قبل النوم وقبل الرضاعة.

" الأنف المسدود ": ينصح باستخدام نقط الماء الدافئ بالإضافة إلى شفط هذه الإفرازات، وتعتبر نقط الماء الدافئ ذات مفعول تفوق مفعول معظم الأدوية التي تستخدم بهذا الخصوص.

" الحرارة": ينصح بعلاجها بخافضات الحرارة.

" التهاب الحلق ": يمكن استخدام الشوربات الدافئة لعلاج ذلك.

وهناك طرق عديدة لتجنب الإصابة بها وتقليل حدوثها، وإليكم بعض الطرق والنصائح التي يمكنكم اتباعها لوقاية الأطفال من الإصابة بأمراض الشتاء المزعجة:

- بالنسبة إلى الأطفال الرضع فالرضاعة الطبيعية هي من أفضل وأنجع الطرق لحماية الطفل الرضيع، وتقوية مناعته، لأنَّ مناعة الأم تنتقل إلى الطفل عن طريق لبنها.

- يجب الحرص على الإكثار من الاستهلاك اليومي للخضروات و الفواكه بألوان مختلفة، والتي تحتوي على المواد المضادة للأكسدة التي تساعد في التخلص من المواد السامة وتساعد على تقوية جهاز المناعة في الجسم.

- من المهم التأكد من أن يكثر الأطفال من أكل الحمضيات التي تحتوي على كمية جيدة من فيتامين C

- الإكثار من الماء والسوائل الدافئة:

عندما يقوم الجسم بمحاربة عدوى ما يصاب بالجفاف، وهنا تكمن الحاجة إلي تناول الكثير من السوائل الدافئة.

- احرصوا على أن تكون تهوية منزلك جيدة ومتجددة، لأنَّ الأماكن المغلقة أفضل بيئة لتكاثر الجراثيم، افتحوا النوافذ يومياً لفترة كافية للسماح بدخول الهواء النقي إلى كامل المنزل.

- قوموا بغسل أيدي الأطفال بشكل مستمر بعد الطعام، أو بعد اللعب وبعد دخول الحمام، وعندما يقوم الطفل بلمس ألعاب الأطفال الآخرين، فذلك من شأنه أن يمنع انتقال الجراثيم إلى الطفل.

- إنَّ التدخين في المنزل يعرض الطفل للإصابة بالاحتقان وأمراض الأنف والأذن والحنجرة عن طريق التدخين السلبي، لذا فمن الأفضل عدم التدخين داخل المنزل لتجنبي الأطفال الإصابة بهذه الأمراض.

- دعوا الصغار يبذلون الطاقة، ومن المهم جدا تشجيع النشاط البدني عند الصغار، فالنشاط البدني يؤدي إلى إفراز مواد طبيعية تسمى الأندورفينات، والتي تساعد على تقوية جهاز المناعة، وتحسن قدرة الجسم على مقاومة الأمراض وخاصة أمراض الشتاء عند الاطفال.

- ومن المهم الحرص على أن يحصل الأطفال على ساعات كافية من النوم، فالنوم والراحة ضروريان للنمو، و أيضاً يسمحان للجسم بالراحة لتنظيفه وتقوية جهازه المناعي.

التحرير

غرائب

على خلفية إزعاجه السكان بمدينة مومباي الهندية، وقيامه بالعديد من السرقات برفقة ٣ أو ٤ قردة آخرين، تمكنت الشرطة الهندية من القبض على قرد مشاغب بعد ٦ أشهر من الشكاوى المستمرة.

وظهر القرد "اللص" في الصور التي نشرتها صحيفة "ديلي ميل" مكبل الأيدي خلف ظهره بحبل وحبل آخر حول قدميه وثالث حول رقبته، وبعد ذلك تم وضعه بالقفص.

وتُلحق القردة التي تحظى باحترام كبير من جانب الهندوس الذين يشكلون الأغلبية السكانية في الهند أضرارا بالحدائق والمكاتب والشرفات وأسطح المنازل، حتى إنها تتعرض في بعض الأحيان للأشخاص الذين ينقلون أغذية، لكن قلما تتم معاملتها بهذه الطريقة في البلاد.

وسيتم إطلاق القرد في منطقة "ثين" الريفية في شمال مومباي، حسب ما أكده ممثل عن هيئة حماية الغابات في ولاية ماهاراشترا، بعد التأكد من أن سلوكه أصبح ملائماً لذلك.

قصة مثل

"إنما نعطي الذي أعطينا"

يضرب المثل في الاعتذار عن شيء لا يملك الإنسان دفعه أو حدوثه.

وأصل هذا المثل أنَّ رجلاً ولدت له زوجته بنتًا فامتعض وصبر، ثم أنجبت له ابنة ثانية فتضايق وصبر، وفي المرة الثالثة أنجبت له بنتاً، فما كان منه إلا أن هجرها وأقام في بيت قريبٍ منها، فلما رأت ذلك قالت:

ما لأبي الذلفاء لا يأتينا = وهو في البيت الذي يلينا

يغضب أن لم تلد البنينا = وإنما نعطي الذي أعطينا

فلما سمع الرجل ذلك طابت نفسه ورجع إليها.

نوادر وطرائف

قيل لبشار بن برد: إن فلانًا يزعم أنه لا يبالي بلقاء واحد أو ألف، فقال: صدق، لأنَّه يفِرُّ من الواحد كما يفِرُّ من الألف!.

مـــداد قـــلم وبندقية

كاريكاتير

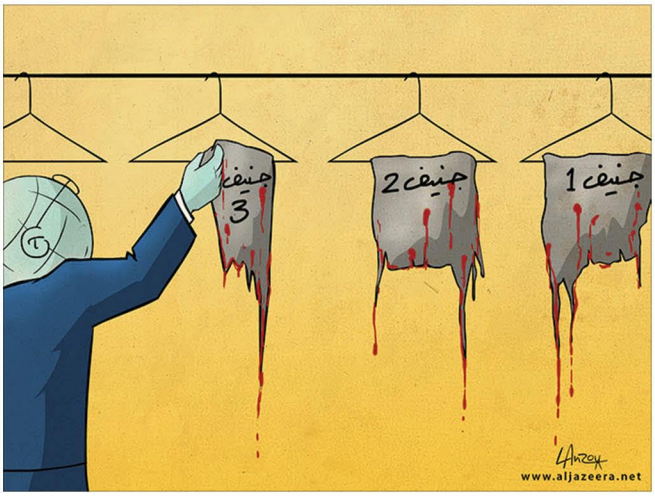

مقتطفات من الصحافة

نشرت صحيفة الفايننشال تايمز في افتتاحيتها مقالا بعنوان "الضربات الروسية على حلب ستضاعف أزمة المهاجرين". وقالت الصحيفة إنه في كل يوم يمر، فإن أزمة المهاجرين تزداد تفاقماً". وأضافت أن "الحكومات الأوروبية حاولت في الأسابيع القليلة الماضية إبطاء وتيرة تدفق المهاجرين من الشرق الأوسط والبلقان وشمال إفريقيا، وذلك بتجميد بعض مزايا تأشيرة شنغن الأوروبية وكذلك بفرض معايير جديدة على الحدود".

وأوضحت الصحيفة أن "خلال الشهر الماضي،عبر نحو ٦١ ألف لاجيء الحدود التركية إلى اليونان، أي أكثر ٣٥ مرة من الشهر نفسه العام الماضي".

وقالت الصحيفة "إن كان هذا الرقم ليس كافياً لبث القلق في العواصم الأوروبية، فإن العمليات التي يشنها الجيش السوري بمساندة الطيران الروسي على حلب، تهدد بجعل هذه الأزمة أسوأ بكثير مما كانت عليه من قبل".

وأوضحت الصحيفة أن الضربات الجوية الروسية أجبرت ١٠٠ ألف سوري على الهرب إلى شمال البلاد نحو الحدود التركية، وهم يتوسلون الأترك لإدخالهم إلى تركيا.

وختمت الصحيفة بالقول إن "بوتين لا يستخدم طائراته فقط لتعزيز قوة روسيا في الشرق الأوسط، بل لتأجيج أزمة اللاجئين التي تهدد الاتحاد الأوروبي".

الحرب سجال

المدير العـام

لا تقتصر المكاسب في الحروب على مقدار المساحة الجغرافية المسيطر عليها من أحد الأطراف في مقابل الآخر، وخاصة إذا كانت موازين القوى بين هذه الأطراف متباينة بشكل كبير، فكثيراً ما تكون مساحات صغيرة جداً تتعلق بطرق الأمداد أو المصالح الاستراتيجية، أو أماكن تموضع الثروات هي الأشد أهمية بالنسبة لجميع أطراف الصراع، حيث يسعى الطرف الذكي للتخلص من المساحات المرهقة للرجال والعتاد ومتطلبات خدمة المدنيين إلى التمركز وحشد القوات في تلك المساحات الأكثر أهمية من الناحية الاستراتيجية، وخاصة إذا كان هذا الطرف هو الأكثر ضعفاً على مستوى التسلح ..

هذه المقدمة هي مقاربة مقصودة جداً لما يحدث على الساحة السورية، وخاصة بعد معارك الريف الشمالي الأخيرة، والتي خسر فيها الثوار الكثير من المناطق التي كانوا يسيطرون عليها، وهي في مجملها مناطق استراتيجية، أهمها الطريق الواصل بين حلب المدينة وريفها الشمالي، في خطوة قد تكون بوابة لحصار قريب للمدينة المحررة .

أتعب الجيش الحر نفسه خلال خمس سنوات ماضية بحماية مساحات كبيرة والتمركز على امتداداتها، ليحمي المدنيين بالدرجة الأولى من بطش النظام وإجرامه، حيث كان النظام يقتل معظم المدنيين المتواجدين في المناطق التي يسيطر عليها، وغفل عن ضرب النظام في مصالحه لاستنزافه في حرب طويلة الأمد تنهكه تماماً، بل ركن معظم الجيش الحر والفصائل المقاتلة للرباط على الثغور والدفاع عن "مكتسبات الثورة" بدلاً من استمرار الهجوم المركز لإنهاء النظام، وليس لتحرير سوريا، فإنهاء مصادر القوة للنظام كفيلة بتحقيق التحرير دون خوض حروب الجيوش النظامية التي لا يجدي معها السلاح الخفيف المتوفر عند الثوار .

ما حدث في الأيام الأخيرة يجب أن لا يكون مفاجئاً، كما يجب أن لا يكون محبطاً، فطبيعة الحرب تحتم الفوز والخسارة في كل جولة من جولات النزال . وإن أي من هذه الجولات لا تعني نهاية المعركة.

ما كان ملفتاً هو هذا الصمود الأسطوري للثوار، وهذا الالتفاف الشعبي الكبير حول الفصائل المقاتلة، والمطالبة بالتوحد، مع إصرار وعزيمة لا يمكن تفسيرها بعد خمس سنوات كاملة من مواجهة أعتى ألات التدمير التي لم تعرفها البشرية سوى في الحروب العالمية .

المعركة اليوم مختلفة جداً عن طبيعة المعارك الماضية، وتحتاج رؤية مغايرة، وخطط جديدة بعيدة عن ردود الأفعال العاطفية السريعة، يجب أن يعاد التفكير بآليات أكثر جدوى، وأكثر تأثيراً وإيلاماً للعدو، وغير تقليدية .. فالنصر لا يأت فقط مع الأمنيات، وإنما يحتاج لإعداد وخبرة وصبر قد يكون طويلاً .. فالحرب سجال